

تأثير استخدام التعلم التوليدي على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس لطلاب  
كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

أ.م.د. / أحمد محمد عبد الفتاح

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة

المقدمة ومشكلة البحث

إن أهم ما يميز عصرنا الحديث في الألفية الثالثة ذلك التنافس المستمر بين الأفراد والدول بهدف تنمية التقدم في شتى مجالات الحياة، ويعتبر مجال التربية البدنية والرياضة أحد هذه المجالات التي قام فيها الكثير من العلماء والباحثين بإجراء العديد من البحوث والدراسات التي تهدف إلى إيجاد حلولاً كثيرة للمشكلات التي تفرق البشرية وتحيرها. ولقد تسابقت الدول إلى تحقيق الإنجازات الرياضية في الدورات الأولمبية والبطولات العالمية والإقليمية فأخذت تجند العلماء من شتى المجالات وعملت على تضافر كافة الجهود لنيل شرف الحصول على السبق في تلك المجالات الرياضية تعبيراً عن مدى تقدمها وتطورها (15:78).

ومن الاستراتيجيات الحديثة في التدريس النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي وتؤكد هذه النظرية على أهمية التفاعل الاجتماعي في تشكيل عملية التفكير و التكوين المعرفي فيرى فيجوتسكي أن المعرفة تبني بطريقة اجتماعية ، إذ أنها تتم من خلال المناقشة الاجتماعية والتفاوض الاجتماعي بين المعلم والمتعلم و بين المتعلمين أنفسهم و ذلك باعتبار أن المعرفة عملية اجتماعية ثقافية توجه تفكير المتعلمين ، و تعينهم على تكوين المعنى ، وهكذا يكون الجوهر الأساسي للبنائية الاجتماعية هو التفاعل الاجتماعي (2:41)

ويضيف حسن زيتون ، كمال زيتون (٢٠٠٣م) أن تعلم الأفراد كمجموعة يفوق بالطبع تعلم كل منهم على حده ، و أن تعاون الأفراد يجعل تعلم كل منهم أفضل و أقوى حيث يشكل التفاعل بينهم علاقة تبادلية (5:66).

ويعتبر نموذج التعلم التوليدي هو الوصف الحقيقي للنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي فالمعرفة في التعلم التوليدي تبني بطريقة اجتماعية بين المعلم و المتعلم و بين المتعلمين أنفسهم باعتبار المعرفة عملية اجتماعية توجه تفكير المتعلمين و تعينهم على تكوين المعنى و تتأثر بشكل كبير بالأفكار الموجودة في بنية الطلاب و الروابط التي تتولد بين المثيرات التي يتعرض لها الطلاب لتكوين الأفكار و المعارف الجديدة (17:112).

ويذكر **carverly** (2007م) أن التعلم التوليدي هو نموذج تطوير احترافي فمن خلال هذا النموذج البنائي يتم بناء المعرفة الجديدة اعتمادا على المعلومات والخبرات السابقة للمتعلمين في سياق ثقافي اجتماعي بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المتعلمين والمعلم (20: 58).

ويتكون نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكي من أربعة مراحل أساسية هي مرحلة التمهيدي Preliminary وتهدف هذه المرحلة إلى تحفيز المتعلمين وإثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع معين و معرفة الأفكار الموجودة في البنية المعرفية للمتعلمين ، مرحلة التركيز Focus وتهدف هذه المرحلة إلى إرضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى المتعلمين و تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة متعاونة و طرح المزيد من الأسئلة الاستكشافية و توجيههم إلى إجراء المزيد من الحوار والمناقشة و تبادل الأفكار والتعاون معا لإدراك واستيعاب المفهوم ، مرحلة التحدي Challenge وتهدف هذه المرحلة إلى إجراء حوار و مناقشة مع المتعلمين حول الأفكار التي تم التوصل إليها وتوضيح وشرح المفهوم المراد تعلمه و تقديم الدعائم التعليمية المناسبة و إثارة التحدي بين ما كانوا يعرفونه و ما تم معرفته بعد الشرح و التوضيح ، مرحلة التطبيق Application وتهدف هذه المرحلة إلى تطبيق المفاهيم و المهارات الجديدة التي تم التوصل إليها و تبادل الأدوار داخل مجموعة العمل. (18:52)

ويحتاج التعلم الحركي إلي الكثير من الجهد ، وخصوصا تعلم المهارات والحركات الرياضية المركبة التي تحتاج إلي توافق عضلي عصبي من خلال عمل جميع أجهزة الجسم فيوقت واحد وهذا يجعل من الضروري البحث عن أسلوب تعلم يمكن المتعلم من التركيز علي الأجزاء الدقيقة للمهارة وإدراك الشكل النهائي لها ، وقد اتضح أن معظم البرامج التعليمية الحالية في مجالات التعلم الحركي المختلفة لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة و التي ركزت علي ضرورة استخدام التقنيات التربوية الحديثة وجعل المتعلم أكثر فعالية في العملية التعليمية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها أكثر إيجابية ، لذا فإنه من الضروري تصميم برامج تعليمية تجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرص التمكن من التعليم (8:5)

وحيث أن مادة طرق التدريس احدي المواد الأساسية التي تدرس بكلية التربية الرياضية ومن خلال قيام الباحث بتدريس هذه المادة لاحظ أن النمط التقليدي للتدريس لم يعد الأسلوب الأمثل الذي يمكن أن يتبع في مجالات تدريس المقررات العملية ، ومن خلال قيامه أيضاً بإجراء المقابلات الشخصية والاستفسار من القائمين بتدريس مادة طرق التدريس في بعض الكليات المناظرة فقد رأى الباحث أن أسلوب التدريس يكاد أن يكون متطابقا في معظم الكليات وأيضاً بالنسبة للمادة نفسها.

ونظرا لطبيعة تدريس مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة لاحظ الباحث أن أساليب التدريس المستخدمة في تدريس المادة والتي اعتادت

عليها تعتمد على المعلم الذي يقوم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية من الشرح وتصحيح الأخطاء ويؤدي ذلك إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم لذلك رأى الباحث عند تدريس المادة لابد من استخدام أساليب تدريس فعالة ومشوقة وقائمة على أسس علمية للتغلب على الصعوبات التي تواجه عملية التدريس ولإشباع حاجات المتعلمين بما يتناسب مع خصائصهم ونظرا لما يشتمل عليه أسلوب التعلم التوليدي من خصائص ومزايا تساعد المتعلمين على ربط معرفتهم السابقة مع المعرفة الحالية التي تتضمن المعتقدات والأفكار والصور لأنه من غير الممكن الفصل بين الأفكار والمكونات الاجتماعية مما دعا الباحث إلى معرفة تأثير أسلوب التعلم التوليدي لفيجوتسكي على مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية .

#### هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم التوليدي في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

#### فروض البحث

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس " لصالح القياس البعدي".
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس " لصالح القياس البعدي".
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

#### المصطلحات المستخدمة في البحث

**التعليم التوليدي** : أنماط السلوك أو الأفكار التي يندمج فيها المدرس مع المتعلم في أثناء عملية التعلم ،ويقصد منها التأثير في فهم المتعلم ، ويمكن أن يكون الهدف من أي استراتيجية تعلم هو التأثير في دافعية المتعلم ، أو الطريقة التي ينتقي فيها المعرفة الجديدة أو يكتسبها ، وينظمها ،ويدمجها. (52:9)

**النموذج التوليدي في المجال الرياضي**: هو عبارة عن نموذج للتعلم يتم من خلاله تعلم المهارات الحركية اعتمادا على المعلومات السابقة والخبرات السابقة لدى المتعلم عن محتوى المهارات المكونة للجملة الحركية و ربطها معا وتكوين العلاقات والروابط بينها وبين ما يقدمه المعلم من معلومات جديدة وهذا يتم في ضوء أطوار النموذج التوليدي وهي ( الطور التمهيدي - الطور التركيزي - طور التحدي - طور التطبيق - طور التقويم) ". (11:12).

## الدراسات السابقة

## الدراسات العربية:

- 1- دراسة طارق داوود (2018م) (11) استهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل مادة الاحياء وتفكيرهم المنظومي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمحافظة الانبار بالعراق واعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي منهجاً للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (6) طالباً، وتم اعداد اختبار تحصيلي واختبار التفكير المنظومي واظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي.
- 2- دراسة داليا السيد (2018م) (7) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام التعلم التوليدي في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى اداء التمرينات الفنية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متساويتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة واشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا العام الجامعي 2018م / 2019م، واظهرت نتائج الدراسة أن استخدام نموذج التعلم التوليدي له تأثير ايجابي على مستوى التحصيل المعرفي ومستوى اداء بعض مهارات التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا.
- 3- دراسة رضا مصطفى هلال (2016م) (8) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام اسلوب التعلم التوليدي على بعض المهارات الاساسية في كرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها واستخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها للعام الدراسي (2014م/2015م) وكانت من أهم النتائج أن لاستخدام اسلوب التعلم التوليدي اثر ايجابي على تحسن مستوى المهارات الاساسية في كرة القدم.
- 4- دراسة بلال أبو قديري (2016م) (4) هدفت الى التعرف على اثر استراتيجية التعلم التوليدي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة الكيمياء لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس من مدارس لواء المزار الجنوبي بالاردن واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة قصدية تكونت من (62) طالباً وتم استخدام اختبار تحصيلي لقياس التحصيل وبقاء أثر التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية للقياس البعدي للتحصيل وفي القياس البعدي والمؤجل في الكيمياء ولصالح المجموعة التجريبية.
- 5- دراسة هبه سعد محمد (2015م) (18) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام التعلم التوليدي لفيجوتسكي على التحصيل المهاري والتوافق الدراسي نحو الجميز لطالبات كلية التربية الرياضية ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة

واشتملت عينة البحث على طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا وكانت من أهم النتائج أن استخدام التعلم التوليدي لفيجوتسكي تأثير ايجابي على مستوى التحصيل المهاري والتوافق الدراسي نحو الجمباز.

الدراسات الاجنبية:

6- دراسة **Atsure&Anyebe** (2016م) (19) هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية نموذج التعليم لتوليدي على الاداء الاكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في الفيزياء في أتوكبو من ولاية نيجيريا واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من (834) طالباً من (6) مدارس من جميع المدارس في منطقة أتوكبو التعليمية وتم استخدام اختبار أداء الطلاب في الفيزياء، كما أظهرت وجود فرق ضئيل في الاداء الاكاديمي بين الذكور والاناث وذلك لصالح الاناث.

7- دراسة **Maknun** (2015م) (22) استهدفت الدراسة معرفة أثر نموذج التعلم التوليدي في زيادة إتقان المفاهيم ومهارات علوم المهني في دروس الفيزياء لدى طلبة المهني واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تم اختيارهما بالطريقة العشوائية وتمثلت اداة الدراسة في اختبار المفاهيم الفيزيائية، وأظهرت النتائج ان التعلم التوليدي له تأثير أفضل من الطريقة المعتادة في زيادة اتقان المفاهيم ومهارات علوم المهني في دروس الفيزياء لدى طلبة المهني.

8- دراسة **ulusory&onen** (2014م) (23) استهدفت الدراسة موضوع الهالوجينات باستخدام نموذج التعلم التوليدي في منهج كيمياء الصف العاشر الثانوي، للكشف عن دوافع الطلاب نحو الكيمياء وموافقته تجاه دروس الكيمياء ومستوى نجاحهم في فهم المفاهيم الهالوجينية التي تم تدريسها، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وتمونت العينة من (6) طالباً في المدرسة الثانوية في أنقره بتركيا، تم استخدام مقياس الاتجاه نحو الكيمياء واختيار انجاز الهالوجينات، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن في تحصيل الهالوجينات وتحسن في دافعية الطلاب واتجاهاتهم نحو الكيمياء لدى طلاب المجموعة التجريبية.

9- دراسة **لي وليم وجرابوسكي** (2009م) (21) استهدفت الدراسة الكشف عن الاثار التعليمية لاستراتيجية التعلم التوليدي والتغذية الراجعة في فهم المتعلمين والتنظيم الذاتي في موضوعات العلوم المعقدة ضمن بيئة تعلم قائمة على الحاسوب، وتمثلت عينة الدراسة في (36) طالباً من طلاب جامعة ايسترن، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار اختيار من متعدد لقياس مدى تنظيم الطلاب لأفكارهم وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية استراتيجية التعلم التوليدي في زيادة فهم التلاميذ والتنظيم الذاتي لديهم، وعن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفهم والتنظيم الذاتي.

## منهج البحث :

سوف يستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

## مجتمع وعينة البحث :

يشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة العام الجامعي 2020م/2021م ، وسوف يتم إجراء البحث على عينة عشوائية بلغ قوامها (80) طالب ، من مجتمع البحث وسيتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما تجريبية وتشمل (40) طالب سيتبع معهم أسلوب التعلم التوليدي ، والأخرى ضابطة وتشمل (40) طالب سيتبع معهم الطريقة التقليدية في التدريس (الشرح والعرض التوضيحي).

## تكافؤ أفراد العينة :

تم إجراء التكافؤ بين أفراد العينة للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية (معدلات النمو - التحصيل المعرفي) والجدول التالي يوضح التجانس بين أفراد العينة.

## جدول (1)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة في معدلات النمو

والتحصيل المعرفي (ن = 1 = 2 ن = 40)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	شهر	0.443	17.63	0.396	17.55	0.5
الطول	سم	3.54	162.13	4.30	162.2	0.047
الوزن	كجم	6.02	59.27	3.48	59.53	0.14
التحصيل المعرفي	درجة	2.35	7.33	1.99	7.67	0.48

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05) = 1.684

يتضح من جدول (1) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات (معدلات النمو ، التحصيل المعرفي) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

وسائل جمع البيانات:

أولاً : الأجهزة والأدوات :

- جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر .
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام .
- شريط قياس مرن بالسنتيمتر .
- استمارة تسجيل البيانات الشخصية وقد اشتملت على البيانات الأولية متضمنة (الاسم - الطول - السن - الوزن).

## ثانيا : الاختبارات :

اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية. قام الباحث بتصميم اختبار التحصيل المعرفي في المعلومات والمعارف النظرية الخاصة بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للفرقة الثانية، وقد اتبع الباحث ما يلي :-  
تحديد الهدف من الاختبار:

في ضوء أهداف البحث تم تحديد الهدف من الاختبار المعرفي ويتمثل في قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث من المعلومات المعرفية من الحقائق والمفاهيم المرتبطة بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للفرقة الثانية.

## تحديد المحتوى الدراسي:

قام الباحث بالاطلاع على محتوى مقرر طرق تدريس التربية الرياضية للفرقة الثانية وقد اعتمد في ذلك على توصيف المقرر واطلع عليه أيضاً، والذي سوف يتناوله طلاب عينة البحث بشكل تفصيلي، ويتضمن الاختبار الموضوعات الهامة والتي يتم التأكيد عليها أثناء عملية التدريس.

## تحديد محاور الاختبار:

في ضوء الهدف العام للاختبار والمقرر والبرنامج التعليمي المراد قياس مستوى تحصيل الطلاب فيه تم تحديد المحاور الرئيسية للاختبار والتي تتمثل في ( التخطيط - الوسائل التكنولوجية والتعليمية - طرق وأساليب التدريس - المعلم - التقويم - الأدوات) وقد اطلع الباحث على توصيف المقرر من أهداف ونتائج سلوكية لتحديد محاور الاختبار وقام بعرضها على عدد (10) خبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ببعض كليات التربية الرياضية وذلك لإبداء الرأي حول الأهمية النسبية لكل محور على حدة، بحيث يكون مجموع النسب لكل المحاور تساوي (100%) كما هو موضح بالجدول التالي. مرفق (1) ، مرفق (2)

## جدول (2)

الأهمية النسبية لمحاور الاختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية وفقاً لآراء الخبراء (ن=10)

م	المحاور	الأهمية النسبية
1	التخطيط	30%
2	طرق وأساليب التدريس	19%
3	الوسائل التكنولوجية والتعليمية	17%
4	المعلم	16%
5	التقويم	12%
6	الأدوات	6%
	المجموع	100%



جدول (2) يوضح أن الأهمية النسبية للمحاور الست تراوحت بين 6.098% : 30% وفقاً لآراء الخبراء حول محاور الاختبار المعرفي لمقرر طرق التدريس.  
تحديد المستويات المعرفية للاختبار:

في ضوء الاهداف السلوكية المراد قياسها ومحتوى البرنامج التعليمي تم بناء الاختبار المعرفي في المحاور الرئيسية قيد البحث وقد راعى الباحث في ذلك مستويات (المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل - التقويم - التركيب) وذلك وفقاً لتقسيم بلوم للأهداف في المجال المعرفي.  
صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة أسئلة الاختبار وبلغ عدد مفرداته (83) بهدف استخلاص المفردات الصالحة منها، وقد جاءت الاسئلة من نوع (الصواب والخطأ- الاختبار من متعدد - إكمال النقاط) وقد راعى الباحث في هذه الاسئلة البساطة والوضوح والشمولية والدقة العلمية.  
إعداد الصورة المبدئية للاختبار وعرضها على الخبراء :

تم اعداد الصورة الاولية للاختبار، وقد راعى الباحث ان تكون المفردات متنوعة ومتضمنة لعدد كبير من المعلومات في المحاور الرئيسية قيد البحث والتي يتضمنها البرنامج حيث بلغ عددها (83) عبارة، وتم عرض هذه الصورة الأولية للاختبار على عدد (10) خبراء في مجال طرق تدريس التربية الرياضية ببعض كليات التربية الرياضية وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي :  
الدقة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار.  
مناسبة الأهداف الموضوعية لمفردات الاختبار.  
مدى صلاحية الاختبار.

إبداء أية ملاحظات أو مقترحات. مرفق (3)

وقد قام الخبراء بتعديل بعض العبارات حتى يناسب الأهداف الموضوعية لمحاور الاختبار، كما هو موضح بالجدول التالي.

### جدول (3)

إعداد مفردات الاختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية وفقاً لآراء الخبراء (ن=10)

م	المحور	عدد العبارات المقترحة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات المضافة	أرقام العبارات التي بها تعديل	عدد العبارات المستخلصة
1	تخطيط	36	-38-35-28-27-25-20-13-7-3 -73-64-62-58-47-46-41-40 79-78-76-75	_____	39 - 37	15
2	وسائل	13	_____	_____	_____	13
3	معلم	12	26 - 6	_____	_____	10
4	تقويم	9	_____	_____	_____	9
5	طرق	7	_____	_____	_____	7
6	أدوات	6	_____	_____	_____	6



المجموع	83	23	60
---------	----	----	----

من جدول (3) الخاص بأعداد مفردات كل محور من محاور الاختبار وفقاً لآراء الخبراء يتضح أن أرقام العبارات المستبعدة من الاختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، كما يتضح ان عدد العبارات التي تم استبعادها من الصورة الاولية للبطاقة 23 عبارة.  
الصورة النهائية للاختبار:-

بناء على نتيجة استطلاع آراء الخبراء تم الموافقة على وجود بعض الأسئلة تحت كل محور وحذف البعض وتعديل البعض الآخر ليصبح عدد الأسئلة (60) سؤال. مرفق (4) تقديرات الدرجات وطريقة التصحيح:

روعي عند تصحيح الاختبار تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي من (60) درجة، مع وجود خاصية عدم الانتقال من سؤال إلى سؤال آخر إلا بعد الإجابة على السؤال الحالي.  
تحديد زمن الاختبار:

قام الباحث بتحديد زمن الاختبار المناسب في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية من المعادلة التالية: (المتوسط الحسابي لزمن الاختبار = الزمن الذي استغرقه أول طالب + الزمن الذي استغرقه آخر طالب ÷ 2)  $30 = 2 \div 60 = (35+25)$   
الدراسة الاستطلاعية للاختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية:

أجريت يوم السبت 2020/11/7م، بتجربة الاختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية في شكلها النهائي المكون من عدد (60) سؤال للتأكد من وضوح صياغة الأسئلة والعبارات على عدد (30) طالب كعينة استطلاعية ومن خارج عينة البحث الأساسية من شعبة طرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة، حساب الثوابت الاحصائية والمعاملات العلمية للاختبار.

معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

معامل السهولة = عدد الطلبة الذين اجابوا اجابة صحيحة على كل عبارة ÷ العدد الكلي للطلبة.  
والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح: معامل السهولة = 1 - معامل الصعوبة.

معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة.

معامل التمايز:

استخدم الباحث معادلة التباين (التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة) لحساب معامل تمايز الاختبار، ويوضح الجدول التالي معامل السهولة والصعوبة والتمايز لعبارات الاختبار المعرفي

## جدول (4)

## معامل السهولة والصعوبة والتمايز لعبارات الاختبار المعرفي

طرق				معلم				التخطيط			
تميز	صعوبة	سهولة	العبرة	تميز	صعوبة	سهولة	العبرة	تميز	صعوبة	سهولة	العبرة
0.8	0.53	0.47	48	0.3	0.17	0.83	29	0.5	0.83	0.17	1
0.7	0.50	0.50	49	0.6	0.60	0.40	30	0.7	0.63	0.37	2
0.5	0.43	0.57	50	0.3	0.13	0.87	31	0.7	0.60	0.40	3
0.4	0.30	0.70	51	0.7	0.50	0.50	32	0.7	0.50	0.50	4
0.3	0.33	0.67	52	0.3	0.37	0.63	33	0.6	0.63	0.37	5
0.3	0.37	0.63	53	0.6	0.60	0.40	34	0.3	0.70	0.30	6
0.5	0.43	0.57	54	0.7	0.50	0.50	35	0.3	0.57	0.43	7
ادوات				0.6	0.80	0.20	36	0.3	0.33	0.67	8
تميز	صعوبة	سهولة	العبرة	0.6	0.60	0.40	37	0.6	0.47	0.53	9
0.3	0.37	0.63	55	0.7	0.77	0.23	38	0.3	0.37	0.63	10
0.7	0.53	0.47	56	تقويم				0.3	0.33	0.67	11
0.7	0.57	0.43	57	تميز	صعوبة	سهولة	العبرة	0.6	0.47	0.53	12
0.7	0.57	0.43	58	0.5	0.43	0.57	39	0.6	0.47	0.53	13
0.7	0.77	0.23	59	0.5	0.63	0.37	40	0.7	0.63	0.37	14
				0.2	0.33	0.77	41	0.7	0.67	0.33	15
				0.7	0.50	0.50	42	وسائل			
				0.4	0.40	0.60	43	تميز	صعوبة	سهولة	العبرة
				0.7	0.77	0.23	44	0.5	0.70	0.30	16
				0.5	0.43	0.57	45	0.7	0.60	0.40	17
				0.5	0.67	0.33	46	0.7	0.50	0.50	18
				0.4	0.40	0.60	47	0.3	0.37	0.63	19
								0.3	0.37	0.63	20
								0.6	0.47	0.53	21
								0.5	0.67	0.33	22
								0.7	0.77	0.23	23
								0.6	0.80	0.20	24
								0.3	0.37	0.63	25
								0.6	0.80	0.20	26
								0.3	0.27	0.73	27
								0.7	0.63	0.37	28

يتضح من جدول (4) ان معامل السهولة يتراوح بين (0.17) إلى (0.87)، و تتراوح معامل

الصعوبة بين (0.13) إلى (0.83)، بينما تتراوح معامل التمييز بين (0.3) إلى (0.8)

صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

جدول (5)

صدق الاتساق الداخلي بين المفردات والدرجة الكلية للمحور للاختبار المعرفي لمقرر طرق

تدريس التربية الرياضية (ن=30)

ادوات		طرق		تقويم		معلم		وسائل		التخطيط	
ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة
*0.309	55	*0.269	48	*0.612	39	*0.593	29	*0.393	16	*0.597	1
*0.688	56	*0.312	49	*0.268	40	*0.364	30	*0.654	17	*0.918	2
*0.794	57	*0.581	50	*0.635	41	*0.587	31	*0.346	18	*0.478	3
*0.783	58	*0.736	51	*0.601	42	*0.987	32	*0.855	19	*0.613	4
*0.711	59	*0.690	52	*0.638	43	*0.250	33	*0.427	20	*0.615	5
		*0.260	53	*0.601	44	*0.270	34	*0.363	21	*0.672	6
		*0.360	54	*0.452	45	*0.334	35	*0.323	22	*0.525	7
				*0.384	46	*0.537	36	*0.303	23	*0.397	8
				*0.244	47	*0.492	37	*0.247	24	*0.596	9
						*0.565	38	*0.478	25	*0.484	10
								*0.309	26	*0.428	11
								*0.242	27	*0.435	12
								*0.239	28	*0.426	13
										*0.382	14
										*0.454	15

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (0.235)

يتضح من جدول (5) وجود ارتباط ذي دلالة احصائية بين المفردات والدرجة الكلية للمحور وتراوح ما بين (0.239) إلى (0.918) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين العبارات ومجموع المحور.

ثبات الاختبار:

جدول (6)

ثبات الاختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية (ن=30)

م	المحاور	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط	معامل الثبات	الفا كرونباخ
		س	ع±	س	ع±			
1	التخطيط	2.448	1.325	4.300	1.622	0.401	0.572	0.448
2	طرق وأساليب التدريس	3.000	1.017	2.667	0.994	0.720	0.837	0.546-
3	الوسائل التكنولوجية	2.567	0.935	2.367	1.129	0.896	0.945	0.648
4	المعلم	2.100	1.062	2.200	1.157	0.578	0.733	0.719
5	التقويم	1.467	1.042	2.367	1.326	0.587	0.740	0.623-
6	الادوات	0.933	0.691	0.933	1.172	0.377	0.548	0.496
	الاختبار ككل	13.367	2.498	14.100	2.040	0.528	0.691	0.691

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (0.306)

يتضح من جدول (6) ثبات الاختبار ومحاوره، حيث تراوح معامل الثبات بطريقة بيرسون بعد

استخدام معادلة التصحيح بين (13.367) إلى (0.691) بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ بين (0.448) إلى (0.496) مما يشير لارتفاع معامل ثبات الاختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية.

ثالثاً : البرنامج التعليمي المقترح بأسلوب التعلم التوليدي.

قام الباحث بإعداد تخطيط الوحدات التدريسية للمقرر ( قيد البحث ) باستخدام نموذج التعلم التوليدي وفقاً للخطوات التالية:-

تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج

وقد حدد الباحث أهداف البرنامج كآتي :

يتعرف الطلاب على المعلومات والمعارف والحقائق الخاصة بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية.

يتعرف الطلاب على مستويات التخطيط وعناصره وخصائصه .

يتعلم الطلاب على وضع الخطط للدروس .

يتعرف الطلاب على الوسائل التعليمية والتكنولوجية بشكل صحيح.

أن يؤدي الطلاب نموذج للجزء التعليمي بشكل صحيح.

ان يتقن الطلاب طرق وأساليب التدريس .

ان يتعرف الطلاب التقويم بشكل صحيح.

تحديد مستوى الطلاب الذين سيطبق عليهم البرنامج

أن طلاب عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية بالكلية وقد تم التجانس والتكافؤ بينهم في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر مادة طرق تدريس التربية الرياضية .

تحديد المادة العلمية في البرنامج

قام الباحث بالاطلاع على اللائحة الخاصة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وبصفة خاصة تناول توصيف مقرر طرق تدريس التربية الرياضية للفرقة الثانية والتعرف على محتوى المادة.

تحديد محتوى البرنامج :

ان عملية تحديد محتوى البرنامج من العمليات الصعبة وتتمثل تلك الصعوبة في اختيار المعلومات والمعارف المرتبطة بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية وقد تم ذلك من خلال المسح المرجعي الشامل للمقررات الدراسية والمراجع العلمية الخاصة بذلك وبناء على ذلك تم تقديم المحتوى المعرفي في (10) وحدات وتم تدريس المحاور في خطوات تمثلت في (عنوان الوحدة - هدف الوحدة - الجزء التمهيدي - الشرح - المناقشات - التطبيق) كما تم عرض محتوى البرنامج على عدد 10 خبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

ببعض كليات التربية الرياضية لإبداء الرأي في :-

الدقة العلمية واللغوية لعبارات البرنامج.

مناسبة المحتوى للأهداف الموضوعية.

إبداء أية ملاحظات أو مقترحات.

وحدات البرنامج التعليمي المقترح :

تم تطبيق البرنامج على طلاب الفرقة الثانية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2020 / 2021م، وذلك بواقع وحدة واحدة اسبوعياً زمن الوحدة (٩٠) دقيقة لمدة ثمانية (٨) أسابيع ، وتم تطبيق وحدات البرنامج في الوقت المحدد لمادة طرق تدريس التربية الرياضية على المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فإنها تستخدم الطريقة التقليدية في التعلم.

### تقويم البرنامج

يعتبر التقويم خاصية أساسية من خصائص التعليم ، إذا يؤدي التقويم دوراً محدداً أثناء وبعد إعداد البرنامج ويمكن أن تحدد أهداف هذا الدور في تشخيص مواطن القوة والضعف في البرنامج التعليمي والتأكد من أن البرنامج التعليمي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المراد تحقيقها وهي زيادة فاعلية التعليم ، حيث تم عرض البرنامج التعليمي على السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية لاستطلاع آرائهم لتحديد مدى صحة البرنامج التعليمي ومدى مناسبته وإضافة وما يروونه مناسب.

### الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بتطبيق وحدة من البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي على عينة قوامها (30) طالب بواقع شعبة واحدة وخارج عينة البحث الأساسية وذلك يوم 2020/11/11م وذلك للتأكد من صلاحية البرنامج وتحقيق الهدف الذي وضع من أجله ومدى ملائمته لقدرات الطلاب ومدى تفاعلهم مع البرنامج المقترح والتعرف على المشكلات والصعوبات المتوقعة عند التدريس باستخدام النموذج التوليدي ومدى مناسبته للمنهج.

### خطوات تنفيذ البحث :

#### القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة للمتغيرات (قيد البحث) في الفترة من 14 / 11 / 2020م إلى 15 / 11 / 2020م.

#### إجراء الدراسة الأساسية

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام النموذج التوليدي على المجموعة التجريبية من طلاب الفرقة الثانية في الفترة من 17 / 11 / 2020م إلى 5 / 1 / 2021م ، ولمدة 8 أسابيع بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع زمن الوحدة 90 دقيقة، وتم التدريس للمجموعتين تحت نفس

الظروف وتم توحيد الأحماء والاعداد البدني العام والخاص وكان الاختلاف في الجزء الرئيسي باستخدام النموذج التوليدي للمجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية المتبعة بإعطاء النموذج والشرح للمجموعة الضابطة. مرفق (5)

التوزيع الزمني لوحدة تعليمية للمجموعة التجريبية  
الجزء التمهيدي (٢٠) عشرون دقيقة.

الجزء الرئيسي (50) ق يراعي فيه الباحث اتاحة فترة زمنية كافية للتفكير وعدم التعجل لاستجابات الطلاب والتأكد على مرور الطالب بكل مرحلة من مراحل النموذج التوليدي حتى يصل الطالب للشكل الصحيح والنهائي للأداء المهاري وهذا من خلال تشجيع الباحث للطلاب للاستجابات الصحيحة حتى يكتسب الطالب الثقة بالنفس التي تؤهله للمرحلة التالية من نموذج التعليم (المقترح).

الجزء الختامي (20) ق : وفيه يتم تطبيق الدرس من خلال قياس زمن الاداء وتحفيز الطلاب على سرعة واتقان وتقويم اداء الطالب لمعرفة نقاط القوة والضعف .  
القياسات البعدية :

قام الباحث بالقياس البعدي على عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) في يوم 2021/1/7م.

#### المعالجات الاحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الاحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الوسيط
- معامل الالتواء
- قيمة (ت)
- معامل الارتباط

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يقوم الباحث بعرض نتائج هذا البحث في عدد من الجداول التي تم التوصل اليها من خلال معالجتها احصائياً وفقاً للمعادلات الاحصائية المناسبة.

## عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:-

## جدول (7)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث (ن=40)

المتغيرات	متوسط قبلي	متوسط بعدي	متوسط الفروق	الانحراف عن الفروق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اختبار التحصيل المعرفي	7.33	29.87	22.53	3.16	27.62	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $0.05 = 1.725$

يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05).

ويعزو الباحث عدم وجود تحسن ملحوظ في المستوى المعرفي لطلاب المجموعة الضابطة إلى الأسلوب التقليدي في تدريس المقرر حيث أن ذلك الأسلوب لا يتيح للطلاب القدرة على استخدام المهارات حيث يصبح حافظاً للمعلومات دون فهمها وسرعان ما ينسى تلك المعلومات بالإضافة إلى وضع هؤلاء الطلاب في الموقف السلبي في الموقف التعليمي دون القيام بأي دور إيجابي في عملية التعلم لا يشجع المتعلم على التعلم.

وهذا ما أكدته نتائج الدراسات منها دراسة آيه صابر محمد (2017م) (3) ودراسة ايمان ابراهيم احمد (2016م) (2)، والتي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المستوى المعرفي ومهارات التفكير لدى تلك الطلاب. وبذلك يكون الفرض الأول الذي ينص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثانية قد تحقق.

## عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:-

## جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث (ن=40)

المتغيرات	متوسط قبلي	متوسط بعدي	متوسط الفروق	الانحراف عن الفروق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اختبار التحصيل المعرفي	7.67	36.07	28.40	1.92	57.29	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $0.05 = 1.725$



يتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05).

يرجع الباحث تلك النتيجة الى انتظام عينة البحث في حضور المحاضرات طول العام الدراسي وكذلك يعزو الباحث ذلك التأثير إلى طريقتيه في الشرح اللفظي كما أن الطلاب قد اعتادوا من خلال مراحل التعليم المختلفة على أن يتلقوا المعلومة بدون بذل أي جهد منهم. كما يعزو الباحث هذا التقدم إلى الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيامه بتقديم مجموعة من المعلومات المندرجة من السهل للصعب وتعديل وتصحيح الأخطاء من المعلم، إضافة إلى التنافس المستمر بين الطلاب لتقديم الأفضل كل ذلك لا شك يتيح للطلاب فرصة مما يؤثر إيجابياً في كفاءة الأداء.

كما يعزو الباحث ارتفاع نسبة التحسن في المستوى المعرفي للمجموعة التجريبية إلى ان البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي له تأثير إيجابي على التحصيل المعرفي للطلاب عينة البحث.

كما يرى الباحث ان التعلم التوليدي يتضمن بداخله عدة أساليب تدريسية منها حل المشكلات والعصف الذهني والاكتشاف التي يتم العمل بهما في مرحلة التمهيدي والتركيز والتعلم التعاوني الذي هو أساس التعلم التوليدي والذي يتم العمل به في مرحلة التركيز والتحدي والتطبيق فهذا التنوع في أساليب التدريس يعمل على عرض المعلومات بأكثر من أسلوب مما يؤدي إلى توصيل المعلومات إلى كل الطلاب وفقاً لقدراتهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم وجذب الانتباه وزيادة التركيز وترتيب وتنظيم الأفكار والاستيعاب الجيد للمعلومات.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **carverlly** (2007م) حيث أشار إلى ضرورة أن يكون لدى المتعلم اختيارات متعددة لأسالي التدريس حتى لا يقف عند أسلوب معين (20: 52) ويعزو الباحث هذا التأثير إلى استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في التدريس حيث انها تساعد الطلاب على تنظيم وترتيب المعاني والمعلومات السابقة وتوليد الافكار الجديدة وربطها ببعضها البعض وذلك من خلال تفاعل اجتماعي وحوار ومناقشة بين زملائهم ومعلمهم للوصول إلى المعلومات بصورة أكثر إيجابية في بيئة تعليمية فعالة.

والذي اتفقت معه النتائج الايجابية للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم التوليدي التي كان لها تأثير إيجابي في المستوى المعرفي منها دراسة فتحية أبو عجيله محمد (2017م) (14)، منى محمد أبو اليمن (2016م) (16)، نادية عبدالجواد محمد (2016م) (17). وبذلك يكون تحقق الفرض الثاني الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي بمقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية.  
عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:-

### جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

اختيار التحصيل المعرفي قيد البحث (ن=80)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت" الدلالة	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
اختبار التحصيل المعرفي	1.73	29.87	1.16	36.07	11.07	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى  $0.05 = 1.684$

يتضح من جدول (9) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05).

ويتفق ذلك مع **Maknun** (2015م) (22) حيث ذكر أن تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض في المواقف الاجتماعية يؤدي إلى حل المشكلات التي تواجههم والوصول إلى المفاهيم المختلفة وتحقيق التعلم المنشود.

كما يرى الباحث أن نموذج التعلم التوليدي ملائم ومناسب في تدريس مادة طرق التدريس لأن نموذج التعلم التوليدي ساهم في زيادة استيعاب الطلاب المعلومات والمعارف الجديدة وذلك من خلال المشاركة الإيجابية للطلاب بشكل تعاوني وتمكنهم من استخدام المعلومات السابقة في بناء المعرفة العلمية الجديدة، فعملية بناء الطلاب للمعرفة بأنفسهم وبمساعدة أفراد المجموعة يجعل التعلم ذو معنى لديهم ويتيح لهم الفرصة للتفكير والاكتشاف والتفسير والتوصل إلى فهم هذه المادة تحت إشراف المعلم ، كل ذلك ساعد الطلاب بشكل كبير على جعل دورهم إيجابي في العملية التعليمية.

ويرجع الباحث تقدم المجموعة التجريبية عن الضابطة في المستوى المعرفي نتيجة لاستخدام استراتيجية التعلم التوليدي بالبرنامج المقترح حيث ساعدت الاستراتيجية الطلاب على إثارة دافعيتهم نحو التعلم بعكس الأسلوب التقليدي حيث اتاحت لهم الفرصة في التفكير لتوليد الأفكار والمعلومات من خلال المعلومات المقدمة من المعلم ومعلوماتهم السابقة وتشجيعهم خلال مراحل الاستراتيجية وصولاً للمعلومات بصورة دقيقة وصحيحة بأنفسهم فترسخ في عقولهم بصورة أفضل من الأسلوب التقليدي واستدعائها عند الحاجة بصورة سريعة مما يترتب عليه بقاء أثر التعلم.

كما يعزو أيضاً هذا التقدم لاستخدام نموذج التعلم التوليدي الذي يعمل على إثارة التشويق وجذب الانتباه ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه يعتمد على بناء المتعلم لبنيته المعرفية من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وإجراء المزيد من الحوار والمناقشة مما يوسع مداركه وينمي لديه التفكير الابداعي وهذا ما لم يتوفر للمجموعة الضابطة التي تعتمد على المعلم في إلقاء المعلومات وتحفيظها للمتعلم دون أي تدخل أو مشاركة من المتعلم.

وكذلك تفوق المجموعات التجريبية على الضابطة بكثير من الدراسات لاستخدامهم استراتيجية التعلم التوليدي التي اظهرتها نتائج دراستهم منها دراسة **حمدي محمد محمد (2017م)** (6)، ودراسة **Lee, Lim, & Grabowski (2009م)** (21)، و**فاطمة أبو القاسم عمر (2017م)** (13) وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي بمقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية

**الاستخلاصات والتوصيات :**

**أولاً : الإستخلاصات**

في ضوء طبيعة البحث والعينة والمنهج المستخدم ولما أشارت اليه نتائج التحليل الاحصائي ومناقشة وتفسير نتائج البحث توصل الباحث إلى :-

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي، كما أن نسبة التغير قد بلغت
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي
3. استخدام نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكي له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس للعينة قيد البحث.
4. استخدام الطريقة التقليدية لم يكن لها تأثير ايجابي على تحسن مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس للعينة قيد البحث.
5. تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي استخدموا نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكي على طلاب المجموعة الضابطة في تحسن مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس للعينة قيد البحث.

**ثانياً : التوصيات :**

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها ومن خلال عرض الاستنتاجات الذي اسفر عنها البحث يوصي الباحث بما يلي:-

1. تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وتشجيعهم على استخدام التعلم التوليدي في العملية التعليمية.
2. إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام التعلم التوليدي في تدريس موضوعات ومراحل تعليمية مختلفة.
3. إجراء العديد من الدراسات حول أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في اكتساب وتنمية الكفايات التدريسية والتعليمية والمهنية للطالب المعلم في كليات التربية الرياضية.
4. استخدام نموذج التعلم التوليدي في صياغة المقررات الدراسية بكليات التربية الرياضية.
5. الاهتمام باستخدام نموذج التعلم التوليدي في تعلم مختلف الأنشطة الرياضية.
6. إجراء أبحاث مشابهه باستخدام نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى على أنشطة رياضية أخرى وعلى متغيرات أخرى.
7. الاهتمام بتعديل بيئة التعلم التقليدية إلى بيئة تعليمية بنائية التي تجعل الطالب ذا دور ايجابي في عملية التعلم.

#### المراجع

##### أولا : المراجع العربية :

- 1- أحمد عبد اللطيف عبادة: الحلول الابتكارية للمشكلات النظرية والتطبيقية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001م.
- 2- إيمان إبراهيم أحمد : فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الاحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2016م.
- 3- أية صابر محمد صالح: استخدام نموذج التعلم التوليدي في الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التأملية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2017م.
- 4- بلال جفال أبو قديري: اثر التعلم باستراتيجية التعليم التوليدي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في مدارس لواء المزار الجنوبي، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن ، 2016م.
- 5- حسن زيتون ، كمال زيتون: التعلم و التدريس من منظور النظرية البنائية ، عالم الكتب، القاهرة ، 2003م.
- 6- حمدي محمد محمد : استخدام استراتيجية التعلم التوليدي لتدريس مقرر المساحة لتنمية مهارات صيانة الاجهزة المساحية والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

- الصناعي، المجلد 33، العدد الأول، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، 2017م.
- 7-داليا السيد عنتر : تأثير استخدام التعلم التوليدي في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء التمرينات الفنية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، مجلة علوم الرياضة بكلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2018م.
- 8-رضا مصطفى هلال : تأثير استخدام اسلوب التعلم التوليدي على بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها ، بحث علمي منشور، المؤتمر الدولي العلمي الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة العريش، 2016م.
- 9-سماح محمد صالح بن سلمان : تأثير استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2012م.
- 10-شادي محمد عبد المنعم: أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي على مستوى التحصيل المعرفي لمادة التمرينات لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها، بحث علمي منشور، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، 2016م.
- 11-طارق كامل داوود: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل مادة الأحياء وتفكيرهم المنظومي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العراق، 2018م.
- 12-عائشة محمد الفاتح أحمد: فاعلية استخدام النموذج التوليدي على مرونة التفكير ومستوى الأداء المهاري لبعض الهجمات في رياضة المبارزة ، بحث علمي منشور، بحث علمي منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 2015م.
- 13-فاطمة أبو القاسم عمر : تأثير برنامج تعليمي بالحاسب الآلي القائم على استخدام التعلم التوليدي على تعلم بعض مهارات كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2017م.
- 14- فتحية أبو عجيلة محمد: فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2017م.
- 15-محمد محمود الحيلة : طرق التدريس و استراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، 2003م.

- 16-منى محمد ابو اليمين : فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تدريس النحو على اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية بعض مفاهيم التفكير الجماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، 2016م.
- 17-نادية عبدالجواد محمد: أثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تدريس علم النفس على تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، 2016م.
- 18-هبة سعد محمد : تأثير استخدام التعلم التوليدي لفيجوتسكي على التحصيل المهاري والتوافق الدراسي نحو الجميز لطالبات كلية التربية الرياضية، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية الرياضية والبدنية، بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2015م.

#### ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 19-Atsuwe,B.A& Anyebe,E.N: Effect of Generative instructional strategy on senior secondary school students performance in otukpo local Government Area of Benue state. International journal for social studies,2(5).40-48 (2016).
- 20-Carverlly, &Peterson &Mandeville: A Generational model for professional development" Educational leader ship, vol (55)pp,56- 59,(2007).
- 21-Lee,Lim,&Grabowski: Generative learning strategy sand Meta cognitive feedback to facilitate comprehension of complex science topics and self - Regulation , journal of Educational Multimedia and Hypermedia , vol (18) pp, 109-125,(2009).
- 22-Maknun,j: The implementation of Generative learning Model on physics lesson to increase mastery concepts and Generic science skills of vocational students American journal of Eeducational Research,3 (6),742-748, (2015).
- 23-Ulusory.f &onen,A: A Research on the Generative learning Model supported by context. Based learning , Eurasiajournal of Mathematics, science& technology Education, 10, 537-546,(2014).

**Abstract****The effect of using generative learning on the level of cognitive achievement of the teaching methods course for students of the Faculty of Physical Education, Mansoura University*****Prof. Dr. Ahmed Mohamed Abdel Fattah***

The study aimed to identify the effect of the use of generative learning on the level of cognitive achievement of the teaching methods course for students of the Faculty of Physical Education, Mansoura University, the researcher used the experimental method using the experimental design of two equal groups, one experimental and the other controlling by following the pre and post measurements for both groups in order to suit the nature of the research. The students of the second division of the Faculty of Physical Education, Mansoura University, academic year 2020 AD / 2021 AD, and the research was conducted on a random sample of (80) eighty students from the research community, and they were divided into two equal and equal groups, one of which is experimental and includes (40) students who follow with them a method. Generative learning in their education, and the other is control and includes (40) forty students who follow the traditional method (explanation and model) in teaching, and the study found that:

The use of Vygotsky's generative learning model has a positive effect on the level of cognitive achievement of the course of teaching methods of the sample under study.

The use of the traditional method did not have a positive effect on improving the level of cognitive achievement of the teaching methods course for the sample under study.

The students of the experimental group that used the generative learning model of Vygotsky outperformed the students of the control group in improving the level of cognitive achievement of the course of teaching methods of the sample under study.